وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر3 - كلية علوم الإعلام والاتصال

مشروع بحث PRFU العنف الرمزي في البيئة الاتصالية الجديدة

فرقة بحث العنف الرمزي في البيئة الاتصالية الجديدة

مشروع ملتقى وطني حول موضوع:

العنف الرمزي والمرأة التمثلات الأبعاد والحلول

شهر جوان للعام الجامعي 2022/ 2023

الديباجة:

اتخذ العنف على مر الزمن أشكالا عدة مباشرة وغير مباشرة، خفيّة ومعلنة، من العنف الجسدي في أبسط صوره وأكثرها غريزية، إلى العنف الرمزي الذي يتخذ تمظهرات عدة، وأبعادا أوسع وأعمق، ليشمل كل أشكال العنف غير المادي التي تلحق الأذىبالآخر سواء عن طريق الكلام أو اللغة أو مختلف الأشكال التعبيرية.

فالعنف الرمزي، هو ذلك الفعل الذي ينضوي على العنف اللفظي والإيمائي والسيكولوجي وغيره، فهو حسب "بيير بورديو"كل سلطةٍ تتمكن من فرض دلالات بإعتبارها شرعية ومقبولة، وذلك عبر إخفاء موازين القوى التي تقوم عليها هذه السيطرة وهذه السلطة ."إنّه ذلك العنف "الناعم "الذي يفترض تواطؤ "الخاضع "مع "المهيمن"، حيث يغرق في التصورات والمشكلات التاريخية والإجتماعية بما لا يسمح له برؤية العنف الرمزي الممارَس عليه كشكل من أشكال العنف.

توجد الكثير من المجتمعات التي تُعُد المرأة محور المجتمع وأهم قضاياه، بحيث يصل أي موضوع يطرح بطريقة ما إلى المرأة، ويمثل موضوع العنف الرمزي مدخًلا علميًا هاما لتحليل المو اقف والممارسات التي تحط من شأن المرأة، كما توجد اساليب عديدةتستخدم لقمع حرية المرأة،

تعد المرأة من أبرز الفئات الاجتماعية التي استهدفها العنف، فبعد أن كانت تتعرض لأشكال من التعنيف عبر الامتداد الو اقعي، هي اليوم لم تسلم من العنف على المستوى الافتراضي والذي تسرب إلى حياتها بنقل حمولات رمزية أدت إلى تكريس هذا النمط من العنف وأصبحت له صفة المشروعية، وبات يعد جزءا لا يتجزأ من حياتها منطلقا من أبعاد الترفيه عبر الفضاء الافتراضي ومتخفيا في حمولة رمزية تحمل كثيرا من السلبية ومع مساحات الحرية التي أتاحتها صفحات مو اقع التواصل الاجتماعي تغلغل هذا العنف الذي يعكس توجه جديد للعنف الرمزي بامتداد افتراضي.

والمرأة الجزائرية باعتبارها تنتمي لبيئة عرفت انتشارا للعنف الرمزي وكفئة هامة في المجتمع استهدفتها صفحات الفيسبوك بنشر حمولتها الرمزية ضدها وكأنها تريد التعبير عن رؤيتها لها، رؤية لخصتها في تعابير لفظية ورسائل أيقونية، حيث أن قراءة تمثلات صور العنف الرمزي في البيئة الجديدة ضدها وإدراكها يتطلب فهم دلالاته وسياقاته من خلال الاقتراب من بعده الرمزي الذي لا يتأثر بمعناه الظاهر بقدر ما يحتاج إلى تفكيك تأويلاته وارتباطاته واستبطان معانيه التضمينية.هذا يقودنا للبحث في مدلولات هذه الحمولة الرمزية باستخدام المقاربة السيميولوجية، بهدف استجلاء تمثلات العنف الرمزي وحصر مضامينه وكشف الدلالات الرمزية له و معرفة أساليبه والاقتراب من السياقات والمعالجات الاجتماعية والنفسية والقانونية له.

تنطلق إشكالية الملتقى من محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

فيما تتجلى تمثلات العنف الرمزي الممارس على المرأة؟ وما هي أبعاده وتداعياته؟

- أهداف الملتقى:

تتمثل أهداف الملتقى فيما يأتي:

- ✓ تسليط الضوء على أشكال العنف الممارس على المرأة في المجتمع
- ✓ التعرف على أهم انعكاسات العنف الرمزي على حياة المرأة الاجتماعية والنفسية
- ✓ التصدي لظاهرة العنف الرمزي بوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (مفهوم الذات ـ الأمن النفسي)،
- ✓ تحديد أهم الآليات والأطر التشريعية والمستحدثات التكنولوجية ـ كالويب الذكي ـ لحماية المرأة من العنف.

المحـــاور:

- ✓ المحور الأول: المقاربات النظرية للعنف الرمزي ضد المرأة
- ✓ المحور الثاني: صور العنف الرمزي ضد المرأة عبر الوسائط الجديدة
- ✓ المحور الثالث: العنف الرمزي عبرالوسائط الإعلامية الجديدة وعلاقته بمفهوم الذات والأمن النفسي لدى المرأة الجزائرية.
- ✓ المحور الرابع: المستحدثات التكنولوجيةوطرق الحماية والعلاج من آثار العنف الرمزي الموجه ضد المرأة
- ✓ المحورالخامس: الأطر القانونية والتشريعية والمواثيق الأخلاقية للحد من العنف الرمزي الموجه ضد المرأة.

مواعيد مهمة:

- 01 جوان أخر اجل لإرسال المداخلات والأوراق العلمية
- 05 جوان الرد على المداخلات المقبولة
- 12 جوان 2023 تاريخ انعقاد الملتقى

اللجنة التنظيمية للملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د مختار مزراق/ رئيس جامعة الجزائر3

الهيئة الشرفية للملتقى: ا.د مليكة عطوي عميدة كلية علوم الإعلام والاتصال

ا.د عصام صفوان حسيني/ رئيس المجلس العلمي

د.أمال بدرين / رئيسة قسم الاتصال

د. كريم دواجي/ رئيس قسم الإعلام

رئيسة فرقة البحث: د. أقراد حسينة

رئيسة الملتقى: حسينة قانة

رئيسة اللجنة التنظيمية للملتقى: د. خبيزي سامية

أعضاء اللجنة العلمية:

ا.د احمد عظيمي

ا.د الحاج سالم عطية

ا.د احمد فلاق

ا.د كريم بلقاسي

ا.د فايزة يخلف

أعضاء اللجنة التنظيمية:

ط د. نسرين زيادة

ط د. بدري نصيرة

ط د. زينب مغني.

ط د. السعيد قادم

ط د.أمال بن كشيدة

ط.د صباح ابراهيمي

ط د. نورالدين بلخوجة